



عالم الفكر

رئيس التحرير: أحمد مشاري العدواني

مستشار التحرير: دكتور أحمد أبو زيد

مجلة دورية تصدر كل ثلاثة أشهر عن وزارة الإرشاد والأنباء في الكويت • يوليو - أغسطس - سبتمبر ١٩٧٠
المراسلات باسم : الوكيل المساعد للشئون الفنية • وزارة الإرشاد والأنباء - الكويت ص . ب ١٩٣

المحتويات

عالمنا المتغير

بمهيّد

الفكر والحضارة :

٣	نقلم مستشار التحرير
١١	دكتور عبد الرحمن بدوي
٢٣	دكتور نور الدين حاطوم
٣٧	دكتور محمود رياض
٥١	دكتور صلاح الدين طلبة
٩٣	دكتور حسن طه النجم
١٢١	دكتور محمد ناصر

★ ★ ★

(١) الثورة الفكرية المعاصرة في الغرب

(٢) خصائص حضارة العصر

الالكترونيات ونقارب الثقافات

المعقول الالكترونيّة

مستقبل التقنية في العالم

التربية في عالمنا المتغير

آفاق المعرفة

دكتور على حافظ

شاكر مصطفى

على ادهم

١٥٥	العقل الاغريقي
٢٠٣	الادب المهجري الآخر
٢١٩	الفوضوية

★ ★ ★

تجارب وخبرات

دكتورة سميرة الزياي

٢٤١	تجاربى مع الحشرات
-----	-----	-----	-----	-----	-----	-------------------

★ ★ ★

عرض الكتب

نظرة الى قلبى

لا فيدا أو الحياة

ازمة جنك

٢٥٩
٢٦٧
٢٧٥

الدراسات التي تنشرها المجلة تعبر عن آراء اصحابها وحدهم



وعبنا ضاعمت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهى بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملية كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعمت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس إلى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصداءها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت أن ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها إليه اشليير ماخر (Schleiermacher) بدعواه إلى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي ، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملية كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام ، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل « نعم » انساني الى « لا » ، وكل « لا » الى « نعم » . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دتس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في أمور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس إلى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصداءها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت أن ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها إليه اشليير ماخر (Schleiermacher) بدعواه إلى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا بالطف الالهي ، والطف امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها الطف الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجمله كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام ، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل « نعم » انساني الى « لا » ، وكل « لا » الى « نعم » . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دتس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في أمور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعمت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس إلى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصداءها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت أن ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها إليه اشليير ماخر (Schleiermacher) بدعواه إلى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي ، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملية كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام ، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في أمور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبثا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي ، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجمله كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام ، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل « نعم » انساني الى « لا » ، وكل « لا » الى « نعم » . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في أمور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبثا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهى بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي ، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملية كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامه ، أعني القائلين بالتفويض التام ، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل « نعم » انساني الى « لا » ، وكل « لا » الى « نعم » . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهى بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي ، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة : فلسفية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجمله كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام ، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبثا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصداءها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليير ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهى بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجمله كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامه ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس إلى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت أن ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها إليه اشليير ماخر (Schleiermacher) بدعواه إلى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجمله كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامه ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل « نعم » انساني الى « لا » ، وكل « لا » الى « نعم » . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دتس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في أمور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس إلى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصداءها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت أن ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها إليه اشليير ماخر (Schleiermacher) بدعواه إلى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملية كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامه ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل « نعم » انساني الى « لا » ، وكل « لا » الى « نعم » . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دتس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في أمور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعمت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصداءها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهى بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي ، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة : فلسفية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملية كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام ، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحي نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذي وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس إلى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصداءها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت أن ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها إليه اشليير ماخر (Schleiermacher) بدعواه إلى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجمله كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل « نعم » انساني الى « لا » ، وكل « لا » الى « نعم » . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في أمور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعمت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصداءها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهى بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي ، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملية كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام ، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل « نعم » انساني الى « لا » ، وكل « لا » الى « نعم » . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في أمور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملية كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في أمور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعمت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصداءها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهى بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجمله كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل « نعم » انساني الى « لا » ، وكل « لا » الى « نعم » . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في أمور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعمت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصداءها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهى بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي ، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملية كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام ، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل « نعم » انساني الى « لا » ، وكل « لا » الى « نعم » . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملية كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في أمور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعمت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس إلى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصداءها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت أن ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها إليه اشليير ماخر (Schleiermacher) بدعواه إلى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملية كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامه ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل « نعم » انساني الى « لا » ، وكل « لا » الى « نعم » . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في أمور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي ، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة : فلسفية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجمله كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامه ، أعني القائلين بالتفويض التام ، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي ، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة : فلسفية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجمله كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامه ، أعني القائلين بالتفويض التام ، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دتس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس إلى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصداءها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت أن ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها إليه اشليير ماخر (Schleiermacher) بدعواه إلى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملية كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامه ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل « نعم » انساني الى « لا » ، وكل « لا » الى « نعم » . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي ، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة : فلسفية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملية كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامه ، أعني القائلين بالتفويض التام ، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبثا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصداءها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي ، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجمله كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامه ، أعني القائلين بالتفويض التام ، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل « نعم » انساني الى « لا » ، وكل « لا » الى « نعم » . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذي وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس إلى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصداءها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت أن ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها إليه اشليير ماخر (Schleiermacher) بدعواه إلى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملية كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامه ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس إلى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصداءها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت أن ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها إليه اشليير ماخر (Schleiermacher) بدعواه إلى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملية كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامه ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعمت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصداءها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهى بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي ، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة : فلسفية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملية كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام ، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي ، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة : فلسفية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملات كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام ، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي ، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجمله كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام ، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذي وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي ، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجمله كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام ، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبثا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصداءها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي ، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة : فلسفية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملية كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام ، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكن ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الديني المسيحي نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلي للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذي وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعمت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصداءها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليير ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهى بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملية كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامه ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبثا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهى بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي ، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة : فلسفية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملية كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام ، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دتس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس إلى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصداءها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت أن ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها إليه اشليير ماخر (Schleiermacher) بدعواه إلى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجمله كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دتس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في أمور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعمت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي ، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة : فلسفية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجمله كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام ، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعمت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليير ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهى بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجمله كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في أمور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبثا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصداءها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهى بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي ، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملية كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام ، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل « نعم » انساني الى « لا » ، وكل « لا » الى « نعم » . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في أمور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس إلى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصداءها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت أن ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها إليه اشليير ماخر (Schleiermacher) بدعواه إلى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجمله كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل « نعم » انساني الى « لا » ، وكل « لا » الى « نعم » . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في أمور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعمت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصداءها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهى بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجمله كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في أمور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس إلى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصداءها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت أن ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها إليه اشليير ماخر (Schleiermacher) بدعواه إلى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي ، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة : فلسفية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملية كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام ، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في أمور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعمت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصداءها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليير ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهى بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملية كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل « نعم » انساني الى « لا » ، وكل « لا » الى « نعم » . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس إلى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصداءها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت أن ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها إليه اشليير ماخر (Schleiermacher) بدعواه إلى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي ، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملات كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامه ، أعني القائلين بالتفويض التام ، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل « نعم » انساني الى « لا » ، وكل « لا » الى « نعم » . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دتس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في أمور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعمت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصداءها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي ، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملية كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام ، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل « نعم » انساني الى « لا » ، وكل « لا » الى « نعم » . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعمت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصداءها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي ، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملية كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام ، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل « نعم » انساني الى « لا » ، وكل « لا » الى « نعم » . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعمت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس إلى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصداءها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت أن ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها إليه اشليير ماخر (Schleiermacher) بدعواه إلى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي ، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملية كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام ، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل « نعم » انساني الى « لا » ، وكل « لا » الى « نعم » . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعمت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس إلى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصداءها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت أن ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها إليه اشليير ماخر (Schleiermacher) بدعواه إلى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي ، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجمله كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام ، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل « نعم » انساني الى « لا » ، وكل « لا » الى « نعم » . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في أمور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصداءها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجمله كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل « نعم » انساني الى « لا » ، وكل « لا » الى « نعم » . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبثا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الاوساط البروتستنتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليير ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهى بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملية كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل « نعم » انساني الى « لا » ، وكل « لا » الى « نعم » . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس إلى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت أن ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها إليه اشليير ماخر (Schleiermacher) بدعواه إلى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي ، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجمله كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام ، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل « نعم » انساني الى « لا » ، وكل « لا » الى « نعم » . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في أمور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس إلى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت أن ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها إليه اشليير ماخر (Schleiermacher) بدعواه إلى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي ، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجمله كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام ، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل « نعم » انساني الى « لا » ، وكل « لا » الى « نعم » . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في أمور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعمت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليير ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهى بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي ، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة : فلسفية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملية كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامه ، أعني القائلين بالتفويض التام ، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل « نعم » انساني الى « لا » ، وكل « لا » الى « نعم » . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعمت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليير ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهى بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي ، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة : فلسفية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملية كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام ، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دتس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعمت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليير ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهى بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي ، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة : فلسفية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملية كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام ، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذي وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعمت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليير ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهى بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي ، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملية كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامه ، أعني القائلين بالتفويض التام ، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعمت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليير ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهى بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي ، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملية كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامه ، أعني القائلين بالتفويض التام ، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دتس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في أمور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعمت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهى بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجمله كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دتس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعمت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس إلى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصداءها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت أن ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها إليه اشليير ماخر (Schleiermacher) بدعواه إلى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملية كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل « نعم » انساني الى « لا » ، وكل « لا » الى « نعم » . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي ، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملية كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام ، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل « نعم » انساني الى « لا » ، وكل « لا » الى « نعم » . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دتس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجمله كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دتس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعمت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصداءها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهى بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي ، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجمله كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام ، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل « نعم » انساني الى « لا » ، وكل « لا » الى « نعم » . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في أمور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعمت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصداءها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهى بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي ، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجمله كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام ، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل « نعم » انساني الى « لا » ، وكل « لا » الى « نعم » . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في أمور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي ، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة : فلسفية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملية كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامه ، أعني القائلين بالتفويض التام ، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دتس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي ، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة : فلسفية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملية كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام ، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي ، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة : فلسفية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملية كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام ، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبثا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصداءها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي ، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجمله كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام ، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل « نعم » انساني الى « لا » ، وكل « لا » الى « نعم » . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دتس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبثا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصداءها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهى بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجمله كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في أمور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبثا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصداءها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي ، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجمله كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام ، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل « نعم » انساني الى « لا » ، وكل « لا » الى « نعم » . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في أمور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس إلى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصداءها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت أن ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها إليه اشليير ماخر (Schleiermacher) بدعواه إلى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجمله كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل « نعم » انساني الى « لا » ، وكل « لا » الى « نعم » . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في أمور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس إلى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصداءها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت أن ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها إليه اشليير ماخر (Schleiermacher) بدعواه إلى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجمله كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس إلى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصداءها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت أن ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها إليه اشليير ماخر (Schleiermacher) بدعواه إلى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجمله كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل « نعم » انساني الى « لا » ، وكل « لا » الى « نعم » . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في أمور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس إلى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصداءها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت أن ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها إليه اشليير ماخر (Schleiermacher) بدعواه إلى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجمله كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل « نعم » انساني الى « لا » ، وكل « لا » الى « نعم » . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في أمور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعمت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصداءها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهى بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجمله كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دتس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في أمور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبثا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الاوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليير ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهى بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملية كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل « نعم » انساني الى « لا » ، وكل « لا » الى « نعم » . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دتس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس إلى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت أن ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها إليه اشليير ماخر (Schleiermacher) بدعواه إلى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجمله كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامه ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل « نعم » انساني الى « لا » ، وكل « لا » الى « نعم » . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعمت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليير ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهى بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملية كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامه ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل « نعم » انساني الى « لا » ، وكل « لا » الى « نعم » . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في أمور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعمت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليير ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهى بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملية كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعمت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصداءها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهى بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملية كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامه ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل « نعم » انساني الى « لا » ، وكل « لا » الى « نعم » . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دتس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصداءها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي ، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجمله كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام ، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل « نعم » انساني الى « لا » ، وكل « لا » الى « نعم » . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصداءها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملية كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل « نعم » انساني الى « لا » ، وكل « لا » الى « نعم » . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذي وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعمت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصداءها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهى بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملية كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل « نعم » انساني الى « لا » ، وكل « لا » الى « نعم » . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصداءها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي ، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجمله كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام ، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل « نعم » انساني الى « لا » ، وكل « لا » الى « نعم » . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس إلى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت أن ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها إليه اشليمر ماخر (Schleiermacher) بدعواه إلى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجمله كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذي وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس إلى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت أن ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها إليه اشليمر ماخر (Schleiermacher) بدعواه إلى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملية كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل « نعم » انساني الى « لا » ، وكل « لا » الى « نعم » . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس إلى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت أن ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها إليه اشليمر ماخر (Schleiermacher) بدعواه إلى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجمله كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل « نعم » انساني الى « لا » ، وكل « لا » الى « نعم » . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس إلى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت أن ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها إليه اشليمر ماخر (Schleiermacher) بدعواه إلى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملية كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل « نعم » انساني الى « لا » ، وكل « لا » الى « نعم » . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعمت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملية كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل « نعم » انساني الى « لا » ، وكل « لا » الى « نعم » . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دتس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في أمور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعمت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجمله كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في أمور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعمت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصداءها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهى بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملية كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحي نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذي وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعمت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصداءها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهى بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجمله كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبثا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصداءها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملية كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامه ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل « نعم » انساني الى « لا » ، وكل « لا » الى « نعم » . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الديني المسيحي نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلي للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دتس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذي وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس إلى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصداءها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت أن ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها إليه اشليير ماخر (Schleiermacher) بدعواه إلى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملية كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل « نعم » انساني الى « لا » ، وكل « لا » الى « نعم » . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في أمور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس إلى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصداءها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت أن ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها إليه اشليير ماخر (Schleiermacher) بدعواه إلى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملية كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل « نعم » انساني الى « لا » ، وكل « لا » الى « نعم » . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في أمور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعمت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصداءها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهى بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملية كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل « نعم » انساني الى « لا » ، وكل « لا » الى « نعم » . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعمت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصداءها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهى بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجمله كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل « نعم » انساني الى « لا » ، وكل « لا » الى « نعم » . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في أمور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعمت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصداءها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهى بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملية كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحي نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذي وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبثا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصداءها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي ، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجمله كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام ، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في أمور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس إلى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصداءها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت أن ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها إليه اشليير ماخر (Schleiermacher) بدعواه إلى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجمله كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل « نعم » انساني الى « لا » ، وكل « لا » الى « نعم » . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في أمور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعمت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصداءها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي ، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجمله كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام ، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعمت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصداءها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهى بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجمله كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل « نعم » انساني الى « لا » ، وكل « لا » الى « نعم » . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دتس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعمت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس إلى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت أن ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها إليه اشليير ماخر (Schleiermacher) بدعواه إلى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي ، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجمله كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام ، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل « نعم » انساني الى « لا » ، وكل « لا » الى « نعم » . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في أمور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي ، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة : فلسفية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملية كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامه ، أعني القائلين بالتفويض التام ، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الاوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهى بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجمله كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الاوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهى بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي ، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجمله كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام ، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دتس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعمت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصداءها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهى بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي ، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة : فلسفية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملية كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام ، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الإزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس إلى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصداءها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت أن ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها إليه اشليير ماخر (Schleiermacher) بدعواه إلى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجمله كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل « نعم » انساني الى « لا » ، وكل « لا » الى « نعم » . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في أمور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس إلى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصداءها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت أن ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها إليه اشليير ماخر (Schleiermacher) بدعواه إلى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي ، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجمله كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام ، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل « نعم » انساني الى « لا » ، وكل « لا » الى « نعم » . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس إلى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصداءها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت أن ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها إليه اشليير ماخر (Schleiermacher) بدعواه إلى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجمله كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامه ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل « نعم » انساني الى « لا » ، وكل « لا » الى « نعم » . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعمت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصداءها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليير ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهى بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجمله كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في أمور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعمت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملية كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل « نعم » انساني الى « لا » ، وكل « لا » الى « نعم » . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دتس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في أمور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي ، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجمله كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام ، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصداءها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملية كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعمت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصداءها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهى بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجمله كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل « نعم » انساني الى « لا » ، وكل « لا » الى « نعم » . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دتس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في أمور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبثا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي ، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملية كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام ، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل « نعم » انساني الى « لا » ، وكل « لا » الى « نعم » . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في أمور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس إلى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت أن ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها إليه اشليمر ماخر (Schleiermacher) بدعواه إلى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجمله كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس إلى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت أن ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها إليه اشليمر ماخر (Schleiermacher) بدعواه إلى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجمله كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل « نعم » انساني الى « لا » ، وكل « لا » الى « نعم » . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذي وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعمت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي ، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملية كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام ، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل « نعم » انساني الى « لا » ، وكل « لا » الى « نعم » . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعمت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي ، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملية كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام ، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل « نعم » انساني الى « لا » ، وكل « لا » الى « نعم » . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعمت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي ، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملية كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام ، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل « نعم » انساني الى « لا » ، وكل « لا » الى « نعم » . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعمت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليير ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهى بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملات كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامه ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل « نعم » انساني الى « لا » ، وكل « لا » الى « نعم » . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في أمور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس إلى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصداءها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت أن ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها إليه اشليير ماخر (Schleiermacher) بدعواه إلى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجمله كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعمت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصداءها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهى بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجمله كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل « نعم » انساني الى « لا » ، وكل « لا » الى « نعم » . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في أمور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس إلى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصداءها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت أن ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها إليه اشليير ماخر (Schleiermacher) بدعواه إلى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجمله كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعمت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملية كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعمت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملية كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحي نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذي وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعمت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملية كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامه ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحي نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذي وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي ، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملية كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام ، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في أمور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي ، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجمله كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام ، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل « نعم » انساني الى « لا » ، وكل « لا » الى « نعم » . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في أمور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي ، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة : فلسفية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجمله كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام ، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دتس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعمت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي ، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملية كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام ، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دتس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في أمور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعمت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجمله كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل « نعم » انساني الى « لا » ، وكل « لا » الى « نعم » . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دتس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعمت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي ، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملية كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام ، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس إلى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصداءها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت أن ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها إليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه إلى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي ، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجمله كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام ، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل « نعم » انساني الى « لا » ، وكل « لا » الى « نعم » . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في أمور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس إلى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصداءها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت أن ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها إليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه إلى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي ، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجمله كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام ، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل « نعم » انساني الى « لا » ، وكل « لا » الى « نعم » . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في أمور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس إلى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصداءها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت أن ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها إليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه إلى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي ، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجمله كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام ، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل « نعم » انساني الى « لا » ، وكل « لا » الى « نعم » . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في أمور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس إلى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصداءها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت أن ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها إليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه إلى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملية كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل « نعم » انساني الى « لا » ، وكل « لا » الى « نعم » . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في أمور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي ، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة : فلسفية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملية كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام ، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس إلى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصداءها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت أن ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها إليه اشليير ماخر (Schleiermacher) بدعواه إلى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي ، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجمله كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام ، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل « نعم » انساني الى « لا » ، وكل « لا » الى « نعم » . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في أمور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس إلى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصداءها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت أن ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها إليه اشليير ماخر (Schleiermacher) بدعواه إلى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي ، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة : فلسفية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملية كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام ، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكن ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في أمور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبثا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجمله كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في أمور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبثا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجمله كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبثا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجمله كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحي نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذي وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبثا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجمله كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في أمور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس إلى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصداءها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت أن ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها إليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه إلى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي ، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملية كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامه ، أعني القائلين بالتفويض التام ، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل « نعم » انساني الى « لا » ، وكل « لا » الى « نعم » . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذي وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملية كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامه ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبثا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي ، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة : فلسفية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملية كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام ، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الديني المسيحي نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلي للعقائد الرئيسية ، حتى عصفا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دتس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذي وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبثا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي ، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجمله كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام ، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل « نعم » انساني الى « لا » ، وكل « لا » الى « نعم » . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملية كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملية كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في أمور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملية كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في أمور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملية كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملية كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في أمور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس إلى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت أن ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها إليه اشليير ماخر (Schleiermacher) بدعواه إلى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجمله كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل « نعم » انساني الى « لا » ، وكل « لا » الى « نعم » . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في أمور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعمت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهى بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي ، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجمله كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام ، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل « نعم » انساني الى « لا » ، وكل « لا » الى « نعم » . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في أمور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي ، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة : فلسفية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجمله كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام ، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبثا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصداءها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا بالطف الالهي ، والطف امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها الطف الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجمله كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام ، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في أمور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبثا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصداءها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا بالطف الالهي ، والطف امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها الطف الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجمله كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام ، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبثا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصداءها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا بالطف الالهي ، والطف امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها الطف الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجمله كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام ، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس إلى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصداءها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت أن ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها إليه اشليير ماخر (Schleiermacher) بدعواه إلى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجمله كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل « نعم » انساني الى « لا » ، وكل « لا » الى « نعم » . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في أمور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس إلى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصداءها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت أن ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها إليه اشليير ماخر (Schleiermacher) بدعواه إلى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجمله كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل « نعم » انساني الى « لا » ، وكل « لا » الى « نعم » . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي ، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة : فلسفية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملية كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام ، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبثا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصداءها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهى بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجمله كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل « نعم » انساني الى « لا » ، وكل « لا » الى « نعم » . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبثا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصداءها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهى بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجمله كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل « نعم » انساني الى « لا » ، وكل « لا » الى « نعم » . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس إلى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصداءها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت أن ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها إليه اشليير ماخر (Schleiermacher) بدعواه إلى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجمله كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في أمور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس إلى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصداءها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت أن ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها إليه اشليير ماخر (Schleiermacher) بدعواه إلى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجمله كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في أمور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس إلى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصداءها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت أن ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها إليه اشليير ماخر (Schleiermacher) بدعواه إلى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجمله كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دتس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس إلى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصداءها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت أن ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها إليه اشليير ماخر (Schleiermacher) بدعواه إلى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجمله كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في أمور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس إلى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصداءها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت أن ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها إليه اشليير ماخر (Schleiermacher) بدعواه إلى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجمله كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في أمور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي ، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة : فلسفية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملية كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة وأهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام ، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في أمور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصداءها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملية كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامه ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل « نعم » انساني الى « لا » ، وكل « لا » الى « نعم » . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصداءها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملية كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامه ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل « نعم » انساني الى « لا » ، وكل « لا » الى « نعم » . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصداءها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملية كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامه ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل « نعم » انساني الى « لا » ، وكل « لا » الى « نعم » . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجمله كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في أمور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجمله كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في أمور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجمله كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في أمور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجمله كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في أمور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبثا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي ، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجمله كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام ، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في أمور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصداءها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي ، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملية كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامه ، أعني القائلين بالتفويض التام ، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في أمور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصداءها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي ، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملية كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامه ، أعني القائلين بالتفويض التام ، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في أمور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعمت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهى بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجمله كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامه ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في أمور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعمت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجمله كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامه ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل « نعم » انساني الى « لا » ، وكل « لا » الى « نعم » . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في أمور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي ، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة : فلسفية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجمله كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة وأهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام ، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الأكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دتس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في أمور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبثا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصداءها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي ، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة : فلسفية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملية كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام ، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دتس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبثا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصداءها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهى بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي ، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملية كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامه ، أعني القائلين بالتفويض التام ، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل « نعم » انساني الى « لا » ، وكل « لا » الى « نعم » . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعمت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصداءها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي ، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجمله كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام ، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل « نعم » انساني الى « لا » ، وكل « لا » الى « نعم » . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعمت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصداءها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي ، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجمله كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام ، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل « نعم » انساني الى « لا » ، وكل « لا » الى « نعم » . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دتس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في أمور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعمت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصداءها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملية كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل « نعم » انساني الى « لا » ، وكل « لا » الى « نعم » . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في أمور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعمت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملية كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل « نعم » انساني الى « لا » ، وكل « لا » الى « نعم » . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في أمور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبثا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصداءها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهى بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي ، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجمله كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام ، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل « نعم » انساني الى « لا » ، وكل « لا » الى « نعم » . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبثا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصداءها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهى بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي ، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجمله كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام ، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل « نعم » انساني الى « لا » ، وكل « لا » الى « نعم » . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبثا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصداءها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهى بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي ، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجمله كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام ، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل « نعم » انساني الى « لا » ، وكل « لا » الى « نعم » . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دتس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في أمور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبثا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصداءها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهى بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي ، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجمله كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام ، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل « نعم » انساني الى « لا » ، وكل « لا » الى « نعم » . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي ، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة : فلسفية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملات كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام ، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الديني المسيحي نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلي للعقائد الرئيسية ، حتى عصفا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دتس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذي وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبثا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصداءها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي ، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملية كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام ، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبثا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصداءها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي ، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملية كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامه ، أعني القائلين بالتفويض التام ، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل « نعم » انساني الى « لا » ، وكل « لا » الى « نعم » . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس إلى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصداءها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت أن ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها إليه اشليير ماخر (Schleiermacher) بدعواه إلى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجمله كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل « نعم » انساني الى « لا » ، وكل « لا » الى « نعم » . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذي وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس إلى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصداءها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت أن ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها إليه اشليير ماخر (Schleiermacher) بدعواه إلى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملية كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامه ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل « نعم » انساني الى « لا » ، وكل « لا » الى « نعم » . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في أمور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس إلى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصداءها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت أن ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها إليه اشليير ماخر (Schleiermacher) بدعواه إلى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجمله كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل « نعم » انساني الى « لا » ، وكل « لا » الى « نعم » . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في أمور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس إلى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصداءها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت أن ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها إليه اشليير ماخر (Schleiermacher) بدعواه إلى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملية كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامه ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل « نعم » انساني الى « لا » ، وكل « لا » الى « نعم » . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دتس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعمت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصداءها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي ، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملية كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام ، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل « نعم » انساني الى « لا » ، وكل « لا » الى « نعم » . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس إلى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت أن ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها إليه اشليمر ماخر (Schleiermacher) بدعواه إلى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي ، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجمله كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام ، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل « نعم » انساني الى « لا » ، وكل « لا » الى « نعم » . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في أمور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس إلى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت أن ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها إليه اشليمر ماخر (Schleiermacher) بدعواه إلى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي ، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجمله كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام ، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل « نعم » انساني الى « لا » ، وكل « لا » الى « نعم » . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في أمور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعمت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصداءها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليير ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهى بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجمله كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس إلى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت أن ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها إليه اشليمر ماخر (Schleiermacher) بدعواه إلى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي ، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجمله كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام ، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل « نعم » انساني الى « لا » ، وكل « لا » الى « نعم » . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في أمور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعمت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصداءها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليير ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهى بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجمله كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعمت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصداءها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليير ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهى بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجمله كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعمت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصداءها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليير ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهى بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملية كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل « نعم » انساني الى « لا » ، وكل « لا » الى « نعم » . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في أمور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي ، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة : فلسفية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجمله كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام ، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذي وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملات كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامه ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذي وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجمله كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامه ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجمله كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل « نعم » انساني الى « لا » ، وكل « لا » الى « نعم » . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في أمور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبثا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي ، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة : فلسفية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملات كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام ، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الديني المسيحي نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلي للعقائد الرئيسية ، حتى عصفا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذي وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبثا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي ، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة : فلسفية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملات كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام ، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الديني المسيحي نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلي للعقائد الرئيسية ، حتى عصفا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذي وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبثا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي ، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة : فلسفية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملات كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام ، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الديني المسيحي نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلي للعقائد الرئيسية ، حتى عصفا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذي وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبثا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي ، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجمله كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام ، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذي وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجمله كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل « نعم » انساني الى « لا » ، وكل « لا » الى « نعم » . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في أمور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعمت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهى بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملية كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل « نعم » انساني الى « لا » ، وكل « لا » الى « نعم » . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دتس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في أمور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجمله كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دتس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعمت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي ، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة : فلسفية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملية كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام ، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعمت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملية كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في أمور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي ، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجمله كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام ، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل « نعم » انساني الى « لا » ، وكل « لا » الى « نعم » . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصداءها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملية كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامه ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل « نعم » انساني الى « لا » ، وكل « لا » الى « نعم » . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحي نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلي للعقائد الرئيسية ، حتى عصفا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دتس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذي وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي ، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجمله كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام ، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل « نعم » انساني الى « لا » ، وكل « لا » الى « نعم » . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي ، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجمله كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام ، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في أمور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبثا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصداءها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي ، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملية كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامه ، أعني القائلين بالتفويض التام ، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في أمور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس إلى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصداءها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت أن ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها إليه اشليير ماخر (Schleiermacher) بدعواه إلى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجمله كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل « نعم » انساني الى « لا » ، وكل « لا » الى « نعم » . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في أمور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس إلى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصداءها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت أن ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها إليه اشليير ماخر (Schleiermacher) بدعواه إلى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجمله كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل « نعم » انساني الى « لا » ، وكل « لا » الى « نعم » . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في أمور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس إلى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصداءها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت أن ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها إليه اشليير ماخر (Schleiermacher) بدعواه إلى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجمله كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل « نعم » انساني الى « لا » ، وكل « لا » الى « نعم » . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في أمور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعمت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصداءها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهى بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجمله كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل « نعم » انساني الى « لا » ، وكل « لا » الى « نعم » . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في أمور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعمت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصداءها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهى بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملية كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل « نعم » انساني الى « لا » ، وكل « لا » الى « نعم » . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في أمور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعمت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصداءها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهى بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملية كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامه ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل « نعم » انساني الى « لا » ، وكل « لا » الى « نعم » . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحي نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلي للعقائد الرئيسية ، حتى عصفت بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذي وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعمت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصداءها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهى بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملية كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامه ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل « نعم » انساني الى « لا » ، وكل « لا » الى « نعم » . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحي نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلي للعقائد الرئيسية ، حتى عصفت بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذي وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي ، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة : فلسفية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملية كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام ، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعمت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي ، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة : فلسفية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملية كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامه ، أعني القائلين بالتفويض التام ، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحي نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذي وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعمت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي ، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة : فلسفية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملية كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامه ، أعني القائلين بالتفويض التام ، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحي نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذي وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعمت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي ، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة : فلسفية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملية كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامه ، أعني القائلين بالتفويض التام ، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الاوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملية كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحي نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذي وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الاوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملية كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحي نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذي وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الاوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملية كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحي نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذي وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الاوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملية كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دتس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذي وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس إلى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت أن ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها إليه اشليير ماخر (Schleiermacher) بدعواه إلى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجمله كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل « نعم » انساني الى « لا » ، وكل « لا » الى « نعم » . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في أمور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعمت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهى بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملية كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعمت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهى بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجمله كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملية كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل « نعم » انساني الى « لا » ، وكل « لا » الى « نعم » . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دتس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملية كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل « نعم » انساني الى « لا » ، وكل « لا » الى « نعم » . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دتس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملية كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل « نعم » انساني الى « لا » ، وكل « لا » الى « نعم » . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دتس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملية كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل « نعم » انساني الى « لا » ، وكل « لا » الى « نعم » . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دتس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملية كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل « نعم » انساني الى « لا » ، وكل « لا » الى « نعم » . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دتس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعمت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصداءها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليير ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهى بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملية كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعمت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي ، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجمله كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام ، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل « نعم » انساني الى « لا » ، وكل « لا » الى « نعم » . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في أمور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس إلى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصداءها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت أن ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها إليه اشليير ماخر (Schleiermacher) بدعواه إلى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجمله كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل « نعم » انساني الى « لا » ، وكل « لا » الى « نعم » . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دتس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في أمور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس إلى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصداءها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت أن ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها إليه اشليير ماخر (Schleiermacher) بدعواه إلى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجمله كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل « نعم » انساني الى « لا » ، وكل « لا » الى « نعم » . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دتس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في أمور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليير ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهى بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملية كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامه ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل « نعم » انساني الى « لا » ، وكل « لا » الى « نعم » . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليير ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهى بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملية كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامه ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل « نعم » انساني الى « لا » ، وكل « لا » الى « نعم » . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دتس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس إلى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت أن ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها إليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه إلى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي ، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة : فلسفية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملية كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام ، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعمت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهى بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجمله كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل « نعم » انساني الى « لا » ، وكل « لا » الى « نعم » . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في أمور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس إلى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت أن ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها إليه اشليير ماخر (Schleiermacher) بدعواه إلى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجمله كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دتس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في أمور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعمت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهى بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي ، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجمله كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام ، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل « نعم » انساني الى « لا » ، وكل « لا » الى « نعم » . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في أمور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعمت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهى بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجمله كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل « نعم » انساني الى « لا » ، وكل « لا » الى « نعم » . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دتس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في أمور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعمت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملية كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس إلى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصداءها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت أن ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها إليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه إلى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي ، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملية كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام ، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل « نعم » انساني الى « لا » ، وكل « لا » الى « نعم » . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في أمور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس إلى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصداءها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت أن ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها إليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه إلى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي ، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملية كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام ، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل « نعم » انساني الى « لا » ، وكل « لا » الى « نعم » . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في أمور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي ، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة : فلسفية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجمله كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامه ، أعني القائلين بالتفويض التام ، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس إلى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصداءها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت أن ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها إليه اشليير ماخر (Schleiermacher) بدعواه إلى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجمله كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل « نعم » انساني الى « لا » ، وكل « لا » الى « نعم » . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دتس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في أمور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي ، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملية كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامه ، أعني القائلين بالتفويض التام ، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الاوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجمله كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الاوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجمله كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملية كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملية كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملية كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذي وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملية كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي ، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة : فلسفية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملية كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامه ، أعني القائلين بالتفويض التام ، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في أمور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعمت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصداءها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليير ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهى بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملية كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزارى بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخى في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبثا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصداءها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي ، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة : فلسفية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملية كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامه ، أعني القائلين بالتفويض التام ، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دتس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي ، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة : فلسفية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملات كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام ، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي ، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة : فلسفية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملية كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامه ، أعني القائلين بالتفويض التام ، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصداءها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي ، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملية كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام ، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل « نعم » انساني الى « لا » ، وكل « لا » الى « نعم » . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في أمور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصداءها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي ، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملية كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام ، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل « نعم » انساني الى « لا » ، وكل « لا » الى « نعم » . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصداءها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي ، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجمله كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام ، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذي وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس إلى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت أن ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها إليه اشليمر ماخر (Schleiermacher) بدعواه إلى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي ، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة : فلسفية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملية كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام ، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في أمور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس إلى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصداءها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت أن ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها إليه اشليير ماخر (Schleiermacher) بدعواه إلى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملية كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامه ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل « نعم » انساني الى « لا » ، وكل « لا » الى « نعم » . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دتس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعمت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصداءها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهى بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجمله كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل « نعم » انساني الى « لا » ، وكل « لا » الى « نعم » . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في أمور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعمت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الاوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجمله كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعمت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصداءها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهى بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي ، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجمله كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام ، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعمت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصداءها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهى بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي ، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجمله كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامه ، أعني القائلين بالتفويض التام ، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في أمور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي ، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة : فلسفية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملية كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامه ، أعني القائلين بالتفويض التام ، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي ، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة : فلسفية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملية كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام ، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي ، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة : فلسفية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجمله كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام ، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذي وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس إلى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصداءها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت أن ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها إليه اشليير ماخر (Schleiermacher) بدعواه إلى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي ، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملية كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام ، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل « نعم » انساني الى « لا » ، وكل « لا » الى « نعم » . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في أمور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي ، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة : فلسفية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملية كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام ، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي ، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة : فلسفية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجمله كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام ، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دتس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذي وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي ، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة : فلسفية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجملية كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام ، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في أمور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي ، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة : فلسفية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجمله كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام ، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفوا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دئس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

وعبنا ضاعت المحاولة الجبارة التي قام بها كارل بارت Karl Barth لوضع ما عرف باسم «لاهوت الأزمة» أو «اللاهوت الديالكتيكي» لقد أصدر في سنة ١٩١٩ شرحا على رسالة القديس بولس الى أهل روما ، كان له ضجيج هائل في الأوساط البروتستانتية الألمانية ، وأثار مجادلات عنيفة بقيت أصدائها تتردد حتى عهد قريب جدا، لقد أراد بارت ان ينقذ المسيحية من الوضع الذي أوصلها اليه اشليز ماخر (Schleiermacher) بدعواه الى «دين العاطفة» . لهذا قرر أولا وجوب المحافظة على الفارق اللامتناهي بين المخلوق والخالق ، بين العبد والرب ، فقال انه ليس ثم بين الانسان والله انتقال ديالكتيكي ، بل طفرة كيفية ، على حد تعبير كيركجور أبى الوجودية الذي تأثر به بارت كثيرا ، ان الفرد في حضرة الله وحيد ، خاطيء ، في علاقة سلب ، ومقولة الخطيئة هي التي تميز فردانيته ، ولا يمكن ملء الهوة التي بين الانسان وبين الله الا باللفظ الالهي، واللفظ امر خارق ، معجزة ، وليس فعلا من افعال المعرفة ، والسلب ينطوي على الايجاب ، والوجود في نفس الوقت مرض قاتل وهو حياة :فسلبية الخطيئة . . اذا انكرها اللفظ الالهي ارتفع الانسان الى الايجاب المنجّي . ان الله هو الله ، والانسان هو الانسان ، والانسان ليس هو الله ، أى أنه انسان بقدر ما هو ليس الله ، فوجود الله هو لا وجود الانسان ، ووجود الانسان هو لا - وجود الله ، وعلو الله مطلق ، أصيل ، لا يحتمل اى مقارنة بينه وبين الانسان ، واذن فبارت قريب الشبه من تصور المعتزلة المسلمين لله وصفاته .

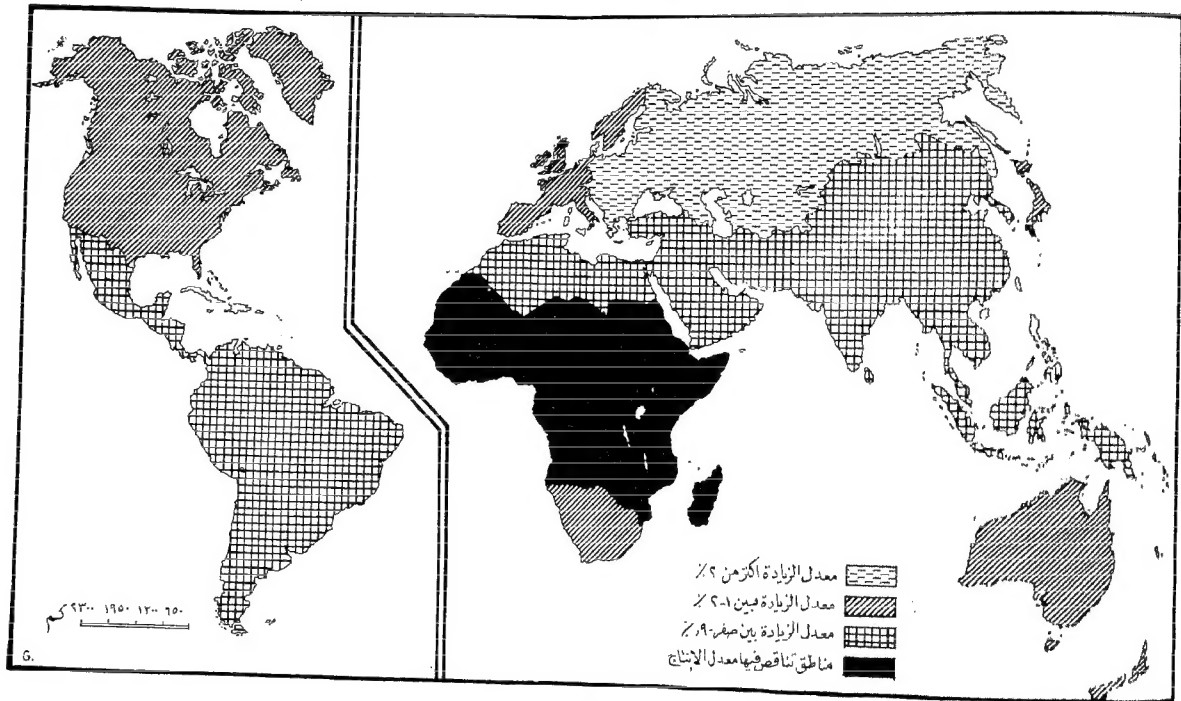
ولهذا هاجم بارت كل دعوة الى تقريب المسافة بين العبد والرب ، وبالجمله كل محاولات الصوفية للأتنس والقرب والوصل وسائر المقامات في الطريق الى الله ، وحتى اعمال العبد لا قيمة لها عند الرب . . فانها امام الله ليست صالحة ولا طالحة ، بل الله هو الذي يعطيها الأسماء والأحكام حسب ما يريد ، ووفقا لتدبيراته التي لا ينفذ الى سرها أحد ، وفي هذا يختلف تمام الاختلاف عن المعتزلة المسلمين ، ويقترب من ابن حنبل والاشاعرة واهل السنة بعامة ، أعني القائلين بالتفويض التام، وقد بالغ كارل بارت في هذا التفويض الى درجة ان قال ان حكم الله «يمكن أن يكون تفسيق (القديس) فرنسيسكو الأسيزي وتبرير او المغفرة لتشيزاري بورجيا (الفاسق الاكبر عند الناس) ؟ ويمكنه ان يحول كل «نعم» انساني الى «لا» ، وكل «لا» الى «نعم» . ويستوى لديه ان ندخل الجنة او ندخل النار . . والقديسون وهم يناضلون في سبيل الله يناضلون ضد الله . . والرجل المتدين هو خاطيء بما هو كذلك ، والدين هو موته امام الله ، والايمان يأتي من الله نفسه . . ان الانسان يعرف الله لان الله يعرفه ، ولن يبحث عن الله ان لم يكن قد وجده من قبل ، فالإيمان اذن هبة كونية، منحة من لدن الله، فضل الهى محض» .

ولكن لاهوت بارت عفى عليه قبل وفاة بارت منذ عامين ، اذن امتد الهجوم الى دعائم الايمان الدينى المسيحى نفسه، وراح رجال الدين هم أنفسهم يتساءلون عن مدى الصدق التاريخي في الاحداث الكبرى في نشأة المسيحية ، والصدق العقلى للعقائد الرئيسية ، حتى عصفا بعقائد أساسية مثل : التجسيد ، والحمل بلا دتس ، والقيامة ، الخ . .

وفي الولايات المتحدة الامريكية قامت حركة مناظرة اتسعت ونجاست بحيث تجاوزت احيانا المدى الذى وصلت اليه ثورة رجال الدين في هولنده والمانيا .

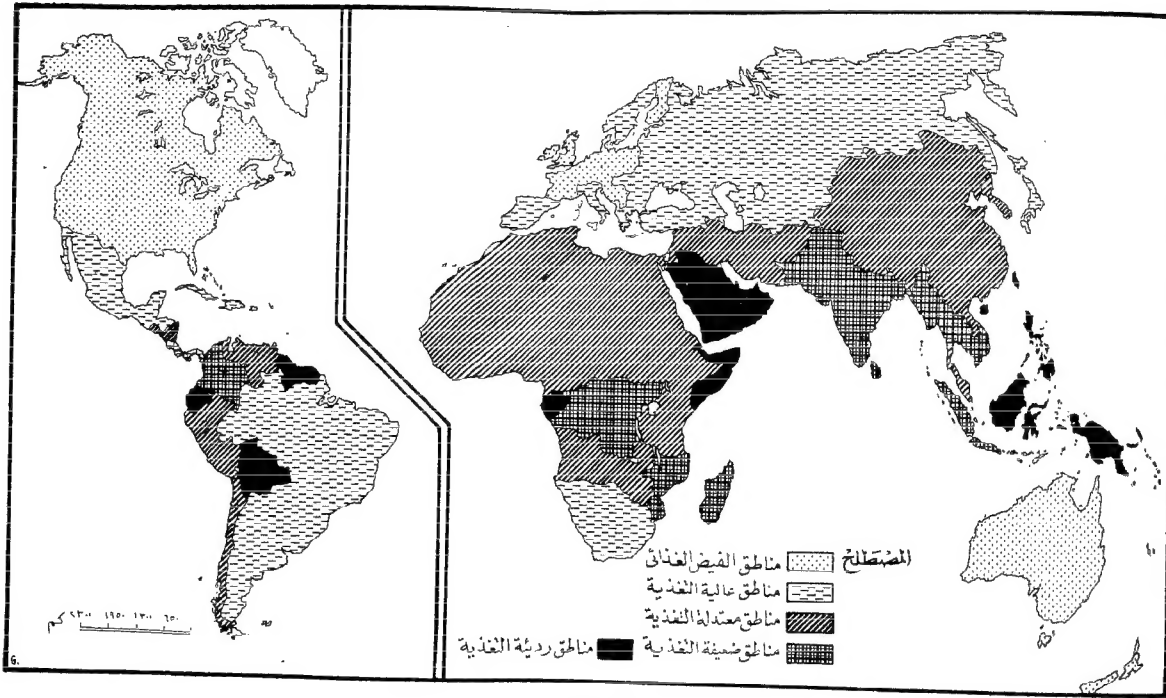
وحتى في أشد البلاد محافظة في امور العقائد الدينية المسيحية عند رجال الدين ، اعنى في ايطاليا وفي فرنسا ، قامت حركات ، صحيح أنها ليست بغنف ما حدث في هولنده او المانيا ، ولكنها على كل حال هزت السلطات الكنسية العليا ودعتها الى العود على نفسها لتغيير مواقفها ، والتكيف مع الحركات السائدة في العالم .

توزيع معدل زيادة انتاج المواد الغذائية في العالم سنوياً
بالنسبة للفرد الواحد للفترة ١٩٥٧ - ١٩٦٧



الشكل ٤

توزيع المَسْنُونَاتِ الغذائية في العالم



الشكل ٥
